

درس فجر الأربعاء الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 91/1/1441

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى الصابرين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا فلهم اجر من عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:00:00](#)

اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور ثم توليتهم من بعد ذلك لولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت لما بين يديها وما خلفها وموعظة - [00:00:19](#)

لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابين من امن بالله يعني من امن منه الله واليوم الآخر فلهم اجرهم عند ربهم - [00:00:51](#)

ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ذكر الله اربع طوائف الذين امنوا والذين حاجوا والنصارى والصابين ودل قوله تعالى من امن منهم بالله من امن بالله واليوم الآخر على ان هذه الطوائف - [00:01:16](#)

كلها فيها مؤمن وكافر الذين امنوا المسلمون منهم المؤمنون الصادقون ومنهم المنافقون والذين هادوا هم اليهود لقول موسى ومما انا هدنا اليك اي تبنا اليك واليهود منهم من امن ومنهم من كفر - [00:01:38](#)

من امن موسى هارون وصدقوا في ايمانهم ومنهم من ليس كذلك وكذلك النصارى منهم من امن ومنهم من كفر ولما بعث محمد كذلك منهم من امن ومنهم من كفر وعيسى بالنسبة لليهود - [00:02:15](#)

لما الله عيسى عليه السلام. منهم من امن به ومنهم من كفر طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة وقد وعد الله المؤمنين من هذه الطوائف وعدهم بالاجر فلهم اجرهم عند ربهم - [00:02:44](#)

لهم ثواب ثواب عند الله على ايمانهم وعملهم من امن بالله وعمل صالحا فلا بد من النجاة من هذا لا بد من من النجاة من من الامرين الايمان والعمل الصالح - [00:03:10](#)

فلا يكفي ايمان بلا عبث ولا يغني عمل عن ايمان والايمان هو اصل العمل بل العمل من الايمان ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون مما وعدهم الله به انه لا خوف عليهم بل هم امنون - [00:03:29](#)

يأتون يوم القيامة امنين لا يخافون ولا يحزنون على ما فات فوعدهم الله بالاجر والثواب العظيم ووعدهم بالامن التام الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون - [00:03:59](#)

وهم من فزع يومئذ امنون ثم قال تعالى واذا اخذنا ميثاقكم هذا من جنس ما قبله وان قلتم واذا قال موسى وان نجيناكم واذكروا اذا اخذنا ميثاقكم يعني آآ اخذنا - [00:04:24](#)

عهدكم اخذنا العهد منكم والميثاق هو العهد المؤكد عهد مؤكد واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور الجبل رفع الله الجبل على رؤوسهم خذوا ما اتيناكم بقوة ما اتيناكم من الشرائع والواامر والنواهي في التوراة - [00:04:47](#)

قول ما اتيناكم بقوة اي بجد واجتهاد وصدق وعزيمة خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه اذكروه للناس وعلموه الناس احدثوا به وبلغوه واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وتفسر هذه الاية - [00:05:25](#)

الاية في سورة الاعراف كما تقدم ان سورة الاعراف فيها تفصيل في كثير مما ذكر في سورة البقرة واذا نطقنا الجبل فوقهم كأنه ظلة

صار فوق رؤوسهم كأنه ظلة انه سحابة فوق رؤوسهم - [00:05:53](#)

يعني وقيل لهم خذوا ما اتيناكم بقوة والا اسقط عليهم ما اتيناكم بقوة وان نتركنا الجبل فوقه كأنه ظلة وظنوا انه واقع به قولوا ما

اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون - [00:06:12](#)

آ فتلك الاية مفسرة بهذه الاية الطور هو الجبل والمراد به طول سيناء هذا الجبل الذي له شأن جبل معظم هو الذي كلم الله عليه

موسى وواعده قواعد موسى عنده قواعد بني اسرائيل - [00:06:41](#)

ووعدناكم جانب الطول الايمن واذكروا ما فيه لعلكم تتقون. ثم توليتم يعني اعرضتم بعد هذا العهد والميثاق اعرضتهم. وهذا يقتضي

انهم العهد ولن يصفوا به ولهذا قال تعالى في الايات الاخرى فيما نقضهم ميثاقهم لعناهم - [00:07:07](#)

وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكذب ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته يعني بالعفو كنتم من الخاسرين

الخسران المبين ثم توليتم من بعد ذلك فلولا فضل الله عليكم ورحمته لو كنتم من الخاسرين - [00:07:36](#)

ولقد علمتم الخطاب كما قلنا من قبل لليهود الذين كانوا حول المدينة كثير من ايات البقرة فيها خطاب له. والحديث عنه والكلام فيهم

ابتداء من قوله يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي - [00:08:10](#)

ثم جاءت الايات متصلة بخطابهم والتذكير بما كان من اسلافهم وما جرى لاسلافهم. وما حصل لاسلافهم من النعم والعقوبات وما جرى

منهم من المعاصي والقبائح قد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت - [00:08:39](#)

اعتدوا منكم في الصيد يوم السبت الذي حرم عليهم فيه الصيد فاحتالوا وتفصيل ذلك في سورة الاعراف ايضا وسألهم عن القرية

التي كانت حاضرة البحر. اذ يعدون في السبت تأتيهم حيثانهم يوم سبتهم فرة - [00:09:03](#)

لا يثبتون لا تأتيهم. ففي يوم السبت الذي يحرم عليهم فيه الصيد يكثر السمك ويكون اطراف البحر وعلى قرب منازلهم فلما رأوا ذلك

احتالوا على ما حرم الله ووضع الشباك ووضع الحفر - [00:09:25](#)

يوم الجمعة واخذوا ما فيها يوم الاحد وزعموا وزين له الشيطان انهم لم يصطادوا يوم السبت فاستحلوا ما حرم الله بالحيل الباطل

الكاذبة الله وهو خادعه سبحانه وتعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا - [00:09:52](#)

اعتدوا وتعدوا حدود الله يوم السبت يصطادوا مع حرب اصطادوا بالحيلة يوم السبت ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم السب وقلنا له

كونوا قردة خاسرين. عاقبهم الله. عاقب اولئك الذين محل ما حرم الله به الحيلة - [00:10:17](#)

عاقبهم الله بان مسخهم قردة فقلنا لهم كونوا قردة كونوا امر تكوين فساروا قردة بامر الله الذين قال الله لهم موتوا فماتوا قال الله

فجعلناها نكالا لما بين يديه. قيل انك جعلناها هذه العقوبة جعلها الله نكالا لما - [00:10:47](#)

قبلها وما بعدها او نكال وكيل القرية لا اله الا الله مكانا وزجرا لما بين يديها وما حولها وفي المراد في هذه بمرجع الوطنية القوى

العديدة اقربها ان المراد العقوبة - [00:11:22](#)

الله او القرية الذين اعتدوا منكم في السبت وقلنا لهم كونوا قردة خاسين وجعلناها نكال لما بين يديها وما خلفها. وموعظة للمتقين

لان المتقين هم الذين ينتفعون بالمواعظ ويتأثرون بها ويعملون بموجبها - [00:12:00](#)

نعم يا محمد يا نجم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال

الامام البغوي الله تعالى في تفسير قول الله تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا الايات ان الذين امنوا - [00:12:28](#)

والذين هادوا يعني اليهود سموا بهم لقولهم انا هدنا اليك اي منا اليك. وقيل لانهم هادوا ايتابوا من عبادة لاجل. وقيل لانهم مالوا عن

دين الاسلام. وعن دين موسى عليه السلام. معلوم. لانهم مالوا عن دين الاسلام - [00:12:59](#)

وعن دين موسى عليه السلام وقال ابو عمرو بن العلاء لانهم يتهودون يتحركون عند قراءة التوراة. ويقولون ان السماوات والارض

تحركت الله موسى التوراة والنصارى سموا به لقول الحواريين نحن انصار الله - [00:13:27](#)

ومن اجل ذلك كره العلماء يعني الحركة عند التلاوة لانه من المشاهد من بعض الناس انه اذا صار يقرأ القرآن يتحرك من الامام للخلف

يهز نفسه ففي هذا تشبه بما يذكر عن اليهود - [00:13:57](#)

والذي ينبغي ان يقرأ القرآن ويسكن ولا تشرح هذه الحركة. نعم وقال عند قراءة التوراة. ويقولون ان السماوات والارض تحركت حين موسى التوراة والنصارى سموها به لقول الحواريين. نحن انصار - [00:14:28](#)

وقال المقاتل لانهم نزلوا قرية يقال لها ناصرة. وقيل لاعتنائهم الى الى نصرتي الى نصرته الى نصرتي وهي قرية كان ينزلها عيسى عليه السلام تعديلات للتسمية سبب تسمية ابن نصارى - [00:14:58](#)

لان الحواريين قالوا نحن انصار الله. وقيل لانهم كانوا في قرية اسمها ناصرة وقيل ولا يترتب على هذا شيء وقد يقال ان المعنى الاول اقرب الذي يشهد له قوله قال الحواريون نحن انصار الله - [00:15:25](#)

نعم والصابئين والصابون وترك الهمزة. والباقون بالهمزة واصله الخروج. يقال صبا فلان. اي خرج من دين الى دين اخر. وصبرت النجوم واذا خرجت من مطلعها وصبا اناب البعير اذا خرج. فهؤلاء سموها به - [00:15:54](#)

لخروجهم من دين الى دين. قال عمر وابن عباس هم قوم من اهل الكتاب. قال عمر من رضي الله عنه ذبائحهم ذبائح اهل الكتاب. وقال ابن عباس لا تحل ذبائح - [00:16:31](#)

ولا مناكحتهم. وقال مجاهد هم قبيلة نحو الشام. بين اليهود والمجوس. وقال الكلبي هم قوم بين اليهود والنصارى. يخلقون اوساط ويجبون مذاكرهم. وقال قد هدها. قوم تقرأون الزبور ويعبدون الملائكة ويصلون الى الكعبة ويقرون بالله - [00:16:51](#)

هذا اخذوا من كل دين شيئا. قال عبدالعزيز بن يحيى اقوال متعددة في الموارد الصابئة على كل حال السابعة على اي تقرير قال الذين عنوا بالفرق قالوا ان الصابع طوائف - [00:17:31](#)

يعني اقسى منهم السادة المشركون مصابى موحدون الحنفاء ويشهد لهذا القرآن من امن علم ان الصابر منهم المؤمن والكافر واما مفسر السلف فاختلفوا بما حسب ما سمعنا من يقول انهم يعبدون الملائكة ومنهم من يقول يعبدون الكواكب - [00:17:55](#)

ومنهم ومنهم منهم من يقول انهم ينتقلوا من دين الى دين او يأخذ من كل دين ما يحلو لهما ومنهم من يقول انهم طائفة من من اهل الكتاب واذا صح انهم طائفة من اهل الكتاب فحكمه حكمهم - [00:18:30](#)

حلو ذبايحهم وتحل نسائهم نعم اليك. قال عبدالعزيز بن يحيى انقروا من امن بالله واليوم الآخر. فان قيل كيف استقم قوله مع امن بالله وقد ذكر في ابتداء الاية ان الذين امنوا قيل اخت - [00:18:54](#)

قيل اختلفوا في حكم الاية. وقال بعضهم اراد بقوله ان الذين امنوا على التحقيق. ثم في هؤلاء المؤمنين. فقال قوم هم الذين امنوا قبل المبعث وهم طلاب الدين مثل حبيب النجار وقس ابن ساعدة وزيد ابن عامر ابن النخيل - [00:19:24](#)

ورقة ابن نوفل والبراء السني وابي ذر الغفاري وسلمان الفارسي وبحيراء الراهب ووفق النبي صلى الله عليه وسلم وبايعه ومنهم من لم يدرك وقيل هم المؤمنون من الامم الماضية وقيل هم المؤمنون من هذه الامة والذين هادوا الذين كانوا على دينهم هذا هو الاظهر. هذا - [00:19:54](#)

الذين امنوا يعني المسلمون الذين امنوا الرسول صلى الله عليه وسلم منهم المؤمن الصادق ظاهرا وباطنا ومنهم المنافق نعم والذين عادوا الذين كانوا على دين موسى عليه السلام ولم يبدل - [00:20:24](#)

والنصارى الذين كانوا على دين عيسى عليه السلام. ولم يغيروا وما تو ذلك قالوا وهذان الاثمان. لزمانهم زمن موسى وعيسى عليه السلام. تعالوا تعالوا. قالوا وهذا للاسمان لزمانهم. زمن موسى - [00:20:51](#)

ليس عليه السلام. حيث كانوا على الحق كالاسلام عليهما موسى وعيسى نعم عليهما نعم زمن موسى وعيسى عليهما السلام. حيث كانوا على الحق كالاسلام لامة محمد صلى الله عليه وسلم والصابئون زمن استقامة امرهم من - [00:21:21](#)

من مات منهم وهو مؤمن. لان حقيقة الايمان بالموافاة. ويجوز وان يكون الواو اي ومن امن بعدك يا محمد الى يوم القيامة وقال بعضهم ان المذكورين بالايمان في اول الاية على طريق - [00:22:02](#)

الحقيقة. ثم هو كان وقال بعضهم ان المذكورين بالايمان في اول الاية على طريق المجاز دون الحقيقة ثم اختلفوا فيهم. فقال بعضهم الذين امنوا بالانبياء الماضيين ولم يؤمنوا وقيل اراد بهم المنافقين الذين امنوا بالسنتهم ولم يؤمنوا بقلوبهم - [00:22:32](#)

واليهود والنصارى الذين اليهودية والنصرانية بعد التبديل. والصابر هنا بعض اصناف امن بالله واليوم الاخر من هذه الاصناف. بالقلب واللي يسأل وعمل صالحا فلهم اجرهم عند ربهم. وانما ذكر بلفظ الجمع لان - [00:23:13](#)

ان من يصلح للواحد والاثنين لان من يصلح للواحد الاثنين والجمع والمذكر والمؤنث. ولا يقول اهل النحات ان من اسم موصول لفظه مفرد ومعناه قد يكون وتارة ترجع يرجع الظمير - [00:23:43](#)

اليه بلفظ الافراد والتذكير وتارة يرجع الظمير الى من باعتبار المعنى سيكون ولهذا قال من امن الان من امن امن هذا مسند لمفرد من امن وقوله منهم من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالح فلهم رجع الضمير بلفظ الجمع - [00:24:16](#)

فعاد الى معنى من باعتبار اللفظ سيكون مفردا ومذكرا وتارة يعود الظمير. تعود الظمير باعتبار المعنى سيكون جمعا وقد يكون مؤنثا نعم ولا خوف عليهم في الدنيا ولا هم يحزنون في الآخرة. قوله تعالى واذا اخذنا ميثاقكم - [00:24:50](#)

عهدكم يا معشر اليهود ورفعنا فوقكم الطور وهو الجبل بالسريانية في قول بعضهم وقول مجاهد وقيل ما من لغة في الدنيا الا وهي في القرآن. وقال الاكثرون ليس في القرآن لغة الغير لغة العرب. لقوله تعالى قرآنا عربيا. وانما هذا - [00:25:31](#)

اشباهه وبقي وفاقا بين اللغتين. اتفاقا وقع وفاقا بين اللغتين. توافق يعني هو هو الجبل في اللغة العربية وفي غيره في العبرانية او غيرها اذا فيكون من التوافق فين اللغات - [00:26:01](#)

وقال منهم بس امر الله تعالى جبلا من جبال فلسطين فانقلع من اصله. حتى قام على رؤوسهم ذلك لان الله تعالى انزل التوراة على موسى عليه السلام. فامر موسى قومه - [00:26:30](#)

ان ان يقبلوها ويعملوا باحكامها فابوا ان يقبلوها للاسار والاثقال وكانت شريعة ثقيلة. فامر الله تعالى جبريل عليه السلام. فقال عجبا على قدر عسكرهم وكان فرسخا في فرسخ فرفعه فوق رؤوسهم مقدار قامة الرجل - [00:26:53](#)

وقال لهم ان لم تقبلوا التوراة ارسلت هذا الجبل عليكم. وقال عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما رفع الله فوق رؤوسهم الطور. وبعث نارا من قبل وجوههم واتاهم هم البحر المالح من خلفهم. خذوا اي قلنا لهم خذوا. ما اتيناكم اعطيناكم بقوة - [00:27:23](#)

بجد واجتهاد ومواظبة. واذكروا وادرسوا ما فيه. وقيل احفظوا واعملوا به. لعلمك تتقون لكي تنجوا من الهلاك في الدنيا والعذاب في عقبى فان قبلتم والا اختكم بهذا الجبل واغرقتكم في هذا البحر واحرقتكم بهذه النار - [00:27:53](#)

من الاسرائيليات. اما المنصوص في كتاب الله فهو رفع الجبل فقط لا بحث ولا نار ورفع الجبل يظهر انه ليس كما قالوا ان القدر قامت اه الانسان. بل هو ارفع من ذلك لانه قال كانه غلة - [00:28:23](#)

يقتضي انه فوق مرفوع فوقه نعم فلما رأى ان لهم انها قبلوا وسجدوا وجعلوا يلاحظون الجبل وهم سجدوا فصار سنة لليهود. ولا يسجدون الا على انصاف وجوههم. ويقولون بهذا السجود - [00:28:44](#)

ثم توليتم عرضتم من بعد ذلك من بعد ما قبلتم التوراة وفضل الله عليكم ورحمته. يعني بالامهال والادراج وتأخير العذاب عنكم لكنتم لصرتم من الخاسرين من المغبونين. بالعقوبة وذهاب الدنيا والآخرة - [00:29:16](#)

من المعذبين في الحال. لانه رحمهم بالامهال. قوله تعالى ولقد علمتم الذين اي جاوزوا الحد واصل السبت القطع قيل سمي يوم السبت بذلك لان الله قال قطر فيه الخلق وقيل لان اليهود امروا فيه بقطع الاعمال والقصة فيه انهم كانوا - [00:29:46](#)

داود عليه السلام بارض يقال لها اي له حرم الله عليهم صيد السمك يوم السبت فكان اذا دخل السبت لم يبق حوت في البحر الا اجتمع هناك. حتى يخرج خراطيم وهن من الماء لامنها - [00:30:16](#)

حتى لا يرى من كثرتها. فاذا مضى السبت تغرقن ولزمن مقر البحر. فلا فلا يرى منها فذلك قوله تعالى اذ تأتيهم حيثانهم يوم السبت شراء ويوم لا يثبتون هنا تأتيهم ثم ان الشيطان وسوس لهم وقال انما نهيت انما نهيتم عن اخذها يوم السبت - [00:30:36](#)

رجال فحفروا الحياض حول البحر وشاؤوا وشرعوا منه اليها الانهار. فاذا كانت عشية الجمعة فتحوا تلك الانهار. فاقبل الموج بالحيتان الى الحياض. فلا يقدر على الخروج لبعدها عمقها وقلة ماؤها فاذا كان فلا ايش؟ فلا يقدر على الخروج. فلا تقدر السبب ما يقال -

السّمك ما ما يقال فيها فلا يقدرّون فيسوقها الموت فتقع في في الحفر نضب الماء وجزر البحر لا تقدر هذه الاسماك التي في الحظر في الحظر لا تقدر على الخروج - [00:31:36](#)

عبارة فلا يقدرّون الا يقدرن صح هذا هو الصواب اكتبها عندك فلا يقدرن نعم لا يقدرن على الخروج لبعدهم عنقها وقلة مائها. فاذا كان يوم الاحد اخذوها وقيل كانوا يسوقون - [00:31:57](#)

الحيثان الى الحياض يوم السبت. ولا يأخذونها ثم يأخذونها يوم الاحد. وقيل كانوا ينصبون يوم الجمعة ويخرجونها يوم الاحد ففعلوا ذلك زمنا ولم تنزل عليهم عقوبة تتجرأ على الذنب وقالوا ما نرى السبت الا وقد احل لنا اخذوا واكلوا وملحوا وباعوا واشتروا - [00:32:20](#)

وكثر ما لهم فلما فعلوا ذلك. صار اهل القرية وكانوا نحو من سبعين الفا ثلاثة اصناف امسك ونهى وصنف امسك ولم ينهى. وصنف انتهب الحرمة. وكان النار اثني عشر الفا فلم - [00:32:50](#)

ابل المجرمون قبول نصحهم قالوا والله لا نساكنكم في قرية واحدة فقسّموا بجدار وغبروا بذلك سنتين فلعنهم داوود عليه السلام وغضب الله عليهم على المعصية. فخرج الله لذات يوم من بابهم. ولم يخرج من المجرمين احد ولم يفتحوا بابه - [00:33:10](#)

فلما ابطأوا تسوروا عليهم الحائط فاذا هم جميع القردة لها اذنى يتعاوون خلقت هذا صار الشبان قردة والشيخوخ خنازير. فمكثوا ثلاثة ايام ما جاءت هنا في هذه الاية ما فيها ذكر الخالق - [00:33:40](#)

كونوا قردة خاسئين لكن دلت اية البائدة على ان انهم ربما مسخوا لكن هل ذلك في هذا في هذا السبب وفي هذه القصة وقصة اخرى الله اعلم بقوله وجعل منهم القردة والخنازير - [00:34:04](#)

وعبد الطاغوت نعم فمكثوا ثلاثة ايام ثم هلكوا ولم يمكث مسخ فوق ثلاثة ايام قال الله تعالى فالقردة الموجودة نوع من الحيوان التي خلقها الله وليسوا من سلالة اولئك الذين مسخوا - [00:34:27](#)

ليسوا من سلالة الممسوخين بل هو منع نوع من الحيوان موسخ اولئك على صور القردة ومن يقول ان اصل الانسان قرد دار اللعين فذلك من خياله ووسواس الشيطان ووسواس الشيطان له - [00:34:58](#)

ومن يعتقد ذلك فهو كافر من يعتقد ان اصل الانسان قرد ويوافق على ما يسمى بنظرية دارون فهو كافر. لانه مناقض لما اخبر الله به من قصة البشر ونشأة الانسان - [00:35:26](#)

نعم تطردني وقيل فيه تقديم وتأخير اي كونوا خاسئين قردة. ولذلك لم يقل خاسئ والخسس والخسئ الطرد والابعاد. وهو لازم ومتعدي. يقال خسأته فخسئ مثل رجعت رجعا فرجع رجوعا فجعلناها اي جعلناه - [00:35:43](#)

عقوبتهم بالمسح نكالا اي عقوبة وعبرة. والنكال اسم لكل عقوبة ينكل من فعل ما جعلت العقوبة جزاء عليه. ومنه النقول عن اليمين وهو الامتناع من النكث وهو القيد ويكون جمعه انكالا. لما بين يديها قال الجمع ايش؟ انت - [00:36:24](#)

ان لدينا انكارا وجحيما نعم بين يديها قلقت يده اراد بما بين يديها يعني ما سبقت من الذنوب اي جعلنا تلك العقوق جزاء لما تقدم من ذنوبهم قبل نهيهم عن اخذ الصيد. وما خلفها ما حظر من الذنوب - [00:36:54](#)

التي اخذوا بها وهي العصيان باخذ الحيثان. وقال ابو العالية والربيع عقوق لما مضى من ذنوبهم وعبرة لمن بعدهم ان يستنوا بسنتهم. وماء الثانية انا من وقيل جعلناها اي جعلنا قرية اصحاب السبت عبرة لما بين يديها. اي القرى التي - [00:37:28](#)

كانت مبنية في الحال وما خلفها وما يحدث من القرى من بعد ليتعظوا وقيل فيه تقديم وتأخير. تقديره فجعلناها وما خلفها. اي ما اعد لهم من هذا في الاخرة لكال وجزاء لما بين يديها. اي لما تقدم من ذنوبهم - [00:37:58](#)

باعتدائهم في السبت وموعظة للمتقين للمؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم فلا يفعلون مثل فعلهم. قوله تعالى واذا قال موسى. يا اخي نعم تفضل. مبارك. احسن الله اليك - [00:38:28](#)

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا - [00:38:56](#)

انه هو السميع البصير يمجده الله نفسه ويعظم شأنه لقدرته على ما لا يقدر عليه احد سواه. لا اله غيره ولا رب سواه هو الذي اسرى بعبدته محمد صلى الله عليه وسلم زمنا من الليل. بجسده وروحه يقظة لا مناما - [00:39:14](#)

من المسجد الحرام بمكة الى المسجد الاقصى ببيت المقدس. الذي بارك الله حوله في الزروع والثمار وغير ذلك وجعله محلا لكثير من الانبياء. ليشاهد عجائب قدرة الله وادلة وحدانيته. ان الله سبحانه - [00:39:36](#)

تعالى هو السميع لا قوال عباده البصير باعمالهم واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى رب اعمالهم. سم باعمالهم البصير باعمالهم واتينا موسى الكتاب وجعلناه هدى لبني اسرائيل الا تتخذوا من دوني وكيلا - [00:39:56](#)

وكما كرم محمدا بالاسراء كرم موسى عليه السلام باعطائه التوراة وجعلها بيانا للحق وارشادا لبني اسرائيل متضمنة نهيهم عن اتخاذ غير الله تعالى وليا او معبودا يفوضون اليه امورهم ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا. يا سلالة الذين انجيناهم وحملناهم مع نوح في السفينة - [00:40:22](#)

يا سلالة. نعم احسن الله اليك يا سلالة يا ذرية على على تقدير حرف نداء. يا ذرية تذكيرا لهم بنسبهم الشريف وهو بالنسبة الى الذين انعم الله عليهم بالنجاة من الطوفان - [00:40:51](#)

يا سلالة الذين انجيناهم وحملناهم مع نوح في السفينة لا تشركوا بالله في عبادته. وكونوا شاكرين لنعمه مقتدين بنوح عليه السلام انه كان عبدا شكورا لله بقلبه ولسانه وجوارحه وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلن علوا كبيرا. واخبرنا بني اسرائيل بالتوراة - [00:41:22](#)

التي انزلت عليهم بانه لا بد ان يقع منهم افساد مرتين في بيت المقدس وما والاه بالظلم وقتل الانبياء ايها التكبر والطغيان والعدوان فاذا جاء وعد اولاهما بعثنا عليكم عبادا لنا اولي باس شديد فجاسوا خلال الديار. وكان وعدا مفعولا - [00:41:50](#)

اذا وقع منهم الافساد الاول سلطنا عليهم عبادا لنا ذوي شجاعة وقوة شديدة. يغلبونهم ويقتلونهم فطافوا بين ديارهم مفسدين. وكان ذلك وعدا لا بد من وقوعه لوجود سببه منهم. ثم ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا. يقول كثير من المفسرين انهم - [00:42:14](#)

موكب بتسليط طاغوت الفرس وغزاهم وقتل الوف منهم اذا جاء والآخره عليكم عبادا لنا اولي باس شديد تجاسوا خلال الديار وكان وعلا مفعولا. نعم ثم رددنا لكم يا بني اسرائيل الغلبة والظهور على اعدائكم الذين سلطوا عليكم واكثرنا ارزاقكم واموالكم وقويناكم - [00:42:44](#)

وجعلناكم اكثر عدد اكثر عددا من عدوكم. وذلك بسبب احسانكم وخضوعكم لله. ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اسأتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوا وجوهكم يدخل المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبعوا - [00:43:25](#)

ما علوا تدبيرا ان احسنتم افعالكم واقوالكم فقد احسنتم لانفسكم. لان ثواب ذلك عائد اليكم. وان وان اسأتم فعقاب عائد عليكم فاذا حان موعد الافساد الثاني سلطنا عليكم اعدائكم مرة اخرى. ليدلوكم ويغلبوكم - [00:43:45](#)

وتظهر اثار الاهانة والمذلة على وجوهكم. وليدخلوا عليكم بيت المقدس فيخربوه كما خربوه اول مرة دمروا كل ما وقع تحت ايديهم تدميرا كاملا عسى ربكم ان يرحمكم. وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا. عسى ربكم يا بني اسرائيل ان - [00:44:08](#)

بعد انتقامه ان تبتم واصلحتم. وان عدتم الى الافساد والظلم عدنا الى عقابكم ومذلتكم. وجعلنا جهنم لكم وللكافرين عامة سجنا لا خروج منه ابدا. وفي هذه جهنم نعم وجعلنا جهنم لكم وللكافرين عامة سجنا لا خروج منه ابدا. وفي هذه الاية وما قبلها تحرير لهذه الامة - [00:44:33](#)

من العمل بالمعاصي الا يصيبها ما اصاب بني اسرائيل. فسنن الله لا تبدل ولا تغير لا اله الا ان هذا القرآن يهدي. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا - [00:45:03](#)

كبيرا ان هذا القرآن الذي انزلناه على عبدنا محمد يرشد الناس ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا كبيرا. وان الذين لا يؤمنون بالآخرة اعتدنا لهم عذابا اليما. ان هذا القرآن - [00:45:38](#)

الذي انزلناه على عبدنا محمد يرشد الناس الى احسن الطرق. وهي ملة الاسلام. ويبشر المؤمنين الذين يعملون بما امرهم الله به وينتهون عما نهاهم عنه فان لهم ثوابا عظيما. وان الذين لا يصدقون بالدار بالدار الآخرة وما فيها - [00:46:00](#)
من الجزاء اعدنا لهم عذابا مودعا في النار بعده يدعو الانسان نعم يا محمد نعم يا السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى - [00:46:20](#)
الوجه السادس والعشرون انها هنا الفاظا تطلق على الخالق والمخلوق افعالها ومصادرها واسماء الفاعلين والصفات المشتقة منها فان كانت حقائقها ما يفهم من صفات المخلوقين وخصائص فان كان فان كانت حقائقها ما يفهم من صفات المخلوقين وخصائصهم - [00:46:57](#)

وذلك منتف في حق الله تعالى قطعاً لزم ان تكون مجازاً في حقه لا حقيقة فلا يوصف بشيء من صفات الكمال حقيقة وتكون اسماؤه الحسنى الحسنى كلها مجازات ستكون حقيقة للمخلوق مجازاً للخالق - [00:47:25](#)
وهذا من ابطال الاقوال واعظمتها تعقيلاً. وقد التزمه مغل الجهمية ومغتمها. فلا يكون رب العالمين التزم به وقد التزمه مغل الجهمية مضله مظل نعم. مظل. بالغين احسن الله اليكم نعم - [00:47:47](#)
من الغلو نعم ماذا اه قال وقد التزمه مغل الجهمية وغتمها وغتمها. هو غت غتمها بالتاء غتمها. غتمها. نعم احسن الله اليك قال في الحاشية في مغل قال يا الزبيدي في التاج المغل بالضم قوم بالعجم - [00:48:13](#)
قوم بالعجم وقال في آ غتمة قال والغتمة بالضم العجمة في المنطق والاغتم هو الاعجم. وهو من لا يفصح شيئاً كلمات تحقير لهم سامي الشيخ لانه يقول العجب العجب عجم الجهمية - [00:49:06](#)

نعم الذين لا يحسنون النطق ولا ولا يتكلمون بالفصيح نعم احسن الله اليكم وقد التزمه مغل الجهمية وغتمها فلا وغتمهم فلا يكون رب العالمين موجوداً حقيقة ولا حياً حقيقة ولا مريداً حقيقة - [00:49:40](#)
ولا قادراً حقيقة ولا ملكاً حقيقة ولا رباً حقيقة. وكفى اصحاب هذه المقالة بها كفراً. فهذا القول لازم لكل من ادعى المجاز في شيء من اسماء الرب وافعاله لزوماً لا محيص له عنه. فانه انما فر الى المجاز ظنه انه - [00:50:04](#)
حقائق ذلك مما يختص بالمخلوقين. ولا فرق بين صفة وصفة وفعل وفعل فاما ان يقول الجميع مجاز او الجميع حقيقة. واما التفريق بين البعض وجعله حقيقة وبين البعض وجعله مجازاً فتحكم محض باطل. فان زعم هذا المتحكم ان ما جعله مجازاً هو ما يفهم من خصائص مخلوقات - [00:50:24](#)

وما جعله حقيقة ليس مفهوماً مما يختص بالمخلوقين بالتفريق بين النفي والاثبات وقيل له باي طريق اهتديت الى هذا التفريق بالشرع ام بالعقل ام باللغة؟ فاي شرع او عقل او لغة او فعل على ان الاستواء والوجه واليدين والفرح والضحك والغضب ونزول حقيقة فيما يفهم من خصائص المخلوقين - [00:50:48](#)
والعلم والقدرة والسمع والبصر والارادة حقيقة فيما لا يختص به المخلوق فان قال انا لا افهم من الوجه واليد والقدم الا خصائص المخلوق. وافهم من السمع والبصر والعلم والقدرة ما لا يختص - [00:51:14](#)
المخلوق قيل له يفرقون بين الصفات ويقول هذا لا يفهمون الا ما يختص بالمخلوق. وتلك لا العلم والسمع والبصر والقدرة والحياة تكون هذه لا تختص بالمخلوق ولهذا اثبتوها لله تعالى - [00:51:30](#)
اما الضحك والفرح والوجه واليدين فلا يفهم منها الا ما يختص بالمخلوق. نعم قيل له فيما تنفصل عن شريكك في التعطيل اذا ادعى في السمع والبصر والعلم مثلما ادعيت انت في الاستواء والوجه واليدين - [00:51:58](#)

ثم يقال لك هل تفهم مما جعلته حقيقة حقيقة في خصائص المخلوق تارة وخصائص الخالق تارة او القدر المشترك او لا تفهم منها الا خصائص الخالق فان قال بالثاني كان مكابراً جاهلاً. وان قال بالاول قيل له فهلا جعلت الباب كله باباً واحداً - [00:52:16](#)
وفهمت ما جعلته مجازاً خصائص المخلوق تارة والقدر المشترك تارة فظهر للعقل انكم متناقضون. يوضحه الوجه السابع والعشرون ان هذه الالفاظ التي تستعمل في حق الخالق والمخلوق لها ثلاث اعتبارات. احدها ان تكون مقدماً - [00:52:39](#)

زيادة بالخارق كسمع الله وبصره ووجهه ويديه واستوائه ونزوله وعلمه وقدرته وحياته. الثاني ان تكون مقيدة مقيدة بالمخلوق ككيد
الناس ككيد كيد الانسان ووجهه كيدي الانسان كيد الانسان ووجهه ويديه - [00:52:59](#)

الثالث ان تجرد عن كلا الاضافتين وتوجد مطلقة. فاثباتكم لها حقيقة اما ان يكون بالاعتبار الاول او الثاني او الثالث اذ لا رابعة هناك.
فان جعلتم جهة كونها حقيقة تقيدها بالخالق لزم ان تكون في المخلوق مجازا - [00:53:19](#)

وهذا مذهب قد صار اليه ابو العباس الناشي ووافقه عليه جماعة. وهذا مذهبه وهذا مذهب قد صار اليه ابو العباس الناشي ووافقه
عليه جماعة الناشئة قاله هو عبد الله ابن محمد ابن شريشير ابو العباس الملقب بالناس - [00:53:39](#)

الانباري المعتزلي المتكلم الشاعر المصنف سكن مصر ومات بها سنة ثلاث وتسعين ومنتين الله المستعان نعم قال وان جعلتم جهة
كونها حقيقة تقيدها بالمخلوق لزم ان تكون في الخالق مجازا - [00:54:03](#)

وهذا مذهب قد صار اليه الامام المعطلة جهم بن صفوان ودرج اصحابه على اثره وان جعلتم جهة كونها حقيقة القدر المشترك. ولم
تدخلوا القدر المميز في موضوعها لزم ان تكون حقيقة في الخالق - [00:54:32](#)

المخلوق وهذا قول عامة العقلاء وهو الصواب. وان وهذا وان دعيته. قال وان جعلتم جهة كونها القدر المشترك ولم تدخلوا القدر
المميز في المميز في موضوعها لزم اولاً ولم تدخلوا القدر المميز او المميز في موضوعها. نعم. لزم ان تكون حقيقة - [00:54:49](#)

في الخالق والمخلوق وهذا قول عامة العقلاء وهو الصواب. وان فرقتم بين بعض الفاظ وبعض يوقع وبعض وقعتي وبعض وان
فرقتم هي بعض الالفاظ وبعض وقعتم في التناقض والتحكم المحض - [00:55:18](#)

يوضحه يوضحه الوجه الثامن والعشرون هذا الوجه اعني السابع والعشرين يتضمن تقرير قاعدة يتضح بها المقام جدا في باب صفات
الله وصفات المخلوق وهو ان اللفظ له ثلاث حالات الاسماء المضافة الى الله - [00:55:35](#)

التي تضاف للمخلوق مثل حي الملك عزيز حلیم الرحيم هذه الاسماء الى الله وتضاف للمخلوق وهذه لها ثلاث اعتبارات حال الاطلاق
عندما تقول حي وحال الاضافة الى الله كما تقول الله الحي - [00:56:06](#)

بالاضافة للمخلوق كما تقول كما في قوله يخرج الحي من الميت في حال الاطلاق يكون مدلولها مشترك يصدق عن الخالق ويصدق
على المخلوق وفي حال الاضافة الى الخالق انما تدل على المعنى المختص بالرب - [00:56:37](#)

واذا اضيفت المخلوق دلت على المعنى المختص المخلوق فنقول هل الحياة مختصة بالخالق نقول لا هذه الحياة مختصة بالمخلوق؟
لا الحياة مطلقا مشتركة بين تحية الخلق وحياة المخلوق فاذا اضيفت للخالق دلت على الحياة المختصة بالخالق - [00:57:01](#)

واذا اضيف الاسم للمخمر دلت على المعنى المختص المخلوق واذا اطلق دل على المعنى الكلي المشترك وطبق هذا على كل الاسماء
التي وردت مضافة الى الله ومضافة للمخلوق ومن ذلك - [00:57:38](#)

الوجود والوجود الموجود مطلقا هو خلاف المعدوم سواء كان واجبا والموجود في حق الله اذا قلت الله موجود دل على وجود
الواجب. واذا قلت الانسان موجود دل على الوجود الممكن المحدث - [00:57:59](#)

هذا الوجه ينبغي فهمه جيدا وقد اوضحه شيخ الاسلام ابن تيمية في مواضع وضرب له متى وقال ان الاتفاق الاسم او بين الاسميين او
صفتين عند الاطلاق لا يوجب التماثل - [00:58:24](#)

عند الاضافة والتخصيص وضربني ذلك مثلا قال ان العرش يقال له شيء موجود والبعوض شيء موجود ولا يلزم من اتفاقهما في
مسمى الشيء والوجود ان يكون العرش كالبعوض وان يكون وجود العرش كوجود البعوض وبالعكس - [00:58:48](#)

فلا يقول هكذا يقول فلا يقول عاقل اذا قيل العرش شيء موجود والبعوض شيء موجود لزم من ذلك التماثل بينهما نعم احسن الله
اليكم قال رحمه الله الوجه الثامن والعشرون ان خصائص الاضافات - [00:59:15](#)

لا تخرج اللفظ عن حقيقته وتوجب جعله مجازا عند اضافته الى محل الحقيقة وهذا من مسار اغلاط القوم. مثاله لفظ الرأس فانه
يستعمل مضافا الى الانسان والطائر والسمك والماء والطريق والاسلام والمال وغير ذلك - [00:59:40](#)

فاذا قيد بمضاف اليه تعين ولم يتناول غيره من الامور المضاف اليها من هذا القيد غير هذا القيد ومجموع اللفظ الدال ومجموع

اللفظ الدال في هذه التقييد غير مجموع اللفظ الدال في هذا التقييد الاخر. وان اشتركا في جزء اللفظ كما اشتركت الالمام المعرفة باللام فيها - [01:00:01](#)

فلم تضع العرب لفظ الرأس لرأس الانسان مثلا وحده. ثم انهم وضعوه لرأس الطائر والماء والمال وغيرها فهذا لا يمكن احدا ان يدعيه الا ان يكون مباحثا. وكذلك لفظ البطن والظهر والخطم والفم - [01:00:27](#)

فانه يقال ظهر الانسان وبطنه وظهر الارض وبطنها وظهر الطريق وظهر الجبل وخطم الجبل. وفم الوادي وفم الوادي وذلك حقيقة في الكل الظاهر لما ظهر فتبين والباطن ما بطن فخفي - [01:00:47](#)

الحسي للحسي والمعنوي للمعني المعنوي. ونسبة كل منهما الى ما يضاف اليه. والعرب لم تضع فم الوادي وخطم جبل وظهر الطريق لغير مفهومه. وخصم خطم خطم. ليه وخطم الجبل وظهر الطريق بغير مفهومه حتى يكون استعماله في ذلك استعمالا له في غير موضعه - [01:01:06](#)

ولم تتكلم بلفظ فم وظهر ورأس مفردا مجردا عن جميع الاضافات. فتكون اضافته مجازا في جميع موادها ولم تطعه لمضاف اليه معين يكون حقيقة فيه ثم وضعته لغيره وضعا ثانيا. فاين محل الحقيقة والمجاز من هذه الالفاظ المقيدة - [01:01:30](#)

الوجه التاسع والعشرين. حسبك يا اخي. احسن الله اليكم الله المستعان. نعم يا محمد نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد - [01:01:52](#)

قال في موطأ الامام ما لك باب جامع بيع الطعام حدثني يحيى عن مالك عن محمد ابن عبد الله ابن ابي مريم انه سأل سعيد ابن المسيب فقال اني رجل ابتاع الطعام يكون من الصكوك بالجار - [01:02:12](#)

وربما ابتعت منه بدينار ونصف درهم افاعطي بالنصف طعاما؟ فقال سعيد لا ولكن اعطت انت درهما وخذ بقيته طعاما وحدثني عن مالك انه بلغه ان محمدا ما سألته يقول احسن الله اليك. حدثني يحيى عن مالك عن محمد بن عبدالله بن ابي مريم انه سأل -

[01:02:31](#)

سعيدة ابن المسيب فقال اني رجل ابتاع الطعام يكون من الصكوك بالجار. بالايش بالجار. بالجار؟ نعم ما في تعليق على الجار لا ما في للجار وربما ابتعت منه بدينار ونصف درهم - [01:02:57](#)

افأعطي بالنصف طعاما فقال سعيد لا ولكن اعطيت انت درهما وخذ بقيته طعاما وحدثني عن مالك انه بلغه ان محمد ابن سيرين كان يقول لا تبيعوا الحب في سنبله حتى يبيض - [01:03:29](#)

نعم هذا جاء في حديث صحيح نعم قال مالك من اشترى طعاما بسعر معلوم الى اجل مسمى فلما حل الاجل قال الذي عليه الطعام لصاحبه ليس عندي طعام فبعتني الطعام الذي لك علي الى اجل - [01:03:54](#)

فيقول صاحب الطعام هذا لا يصلح وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الطعام حتى يستوفى فيقول الذي عليه الطعام لغريمه فبعتني طعاما الى اجل حتى اقضيه. فهذا لا يصلح - [01:04:16](#)

لانه انما يعطيه طعاما ثم يرده اليه. فيصير الذهب الذي اعطاه الى اجل ثمن الطعام الذي كان عليه ويصير الطعام الذي اعطاه محلا فيما بينهما. ويكون ذلك اذا فعلاه بيع الطعام قبل ان يستوفى - [01:04:35](#)

قال مالك في رجل له على رجل طعام منه ولغريمه على رجل طعام مثل ذلك الطعام فقال الذي عليه الطعام لغريمه احيلك على غريم لي. عليه مثل الذي لك علي. بطعامك الذي لك عليه - [01:05:00](#)

فقال مالك ان كان الذي عليه الطعام انما هو طعام ابتاعه فاراد ان يحيل غريمه بطعام ابتاعه منه فان ذلك لا يصلح. وذلك بيع الطعام قبل ان يستوفى. لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك - [01:05:20](#)

غير ان اهل العلم قد اجتمعوا على انه لا بأس بالشرك والتولية والاقالة في الطعام وغيره الشركي ولا الشركة؟ الشركة يا باشا. الشركة الشرك احسن من الشرك قال ما لك وذلك ان اهل العلم انزلوه على وجه المعروف. ولم ينزلوه على وجه البيع. وذلك مثل الرجل

- [01:05:41](#)

الرجل يسلف الرجل الدراهم النقص فيقضى دراهم وازنة فيها فضل الحياة قوية فيقضى وذلك مثل الرجل مثل الرجل يسلف الرجل الدراهم النقص فيقضى دراهم وازنة فيها فضل فيحل ذلك ويجوز ولو يشتري منه دراهم نقصا بوازنة لم يحل له - [01:06:15](#) ولو اشترط عليه حين اسلفه وازنه. وانما اعطاه نقصا لم يحل له قال مالك وما يشبه ذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة. وارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر - [01:06:49](#)

وانما فرق بين ذلك ان المزابنة ان المزابنة بيع على وجه المكايسة والتجارة. وان بيع العرايا على وجه المعروف لا مكايسة فيه قال مالك ولا ينبغي لرجل ان يشتري طعاما بربع او ثلث او بكسر من درهم على ان يعطي بذلك طعاما الى اجل - [01:07:11](#) ولا بأس ان يبتاع الرجل طعاما بكسر من دراهم الى اجل. ثم يعطي درهما. ويأخذ بما بقي له من درهم سلعة من السلع لانه اعطى الكسرى الذي عليه فضة. واخذ ببقية درهمه سلعة فهذا لا بأس به - [01:07:40](#)

قال مالك ولا بأس ان يضع الرجل عند الرجل درهمين ثم يأخذ منه بربع او بثلث او بكسر معلوم سلعة معلومة فاذا لم يكن في ذلك سعر معلوم. وقال الرجل اخذ منك بسعر كل يوم فهذا لا يحل - [01:08:04](#)

لانه غرض يقل مرة ويكثر مرة. ولم يفترقا على بيع معلوم قال مالك ومن باع طعاما جزافا ولم يستثني منه شيئا ثم بدا له ان يشتري منه شيئا فانه لا يصلح ان يشتري لا يصلح له ان يشتري منه شيئا الا ما كان يجوز له ان يستثنيه منه. وذلك - [01:08:25](#) الثلث فما دونه. فان زاد على الثلث صار ذلك الى المزابنة. والى ما يكره. فلا ينبغي له ان يشتري منه شيئا الا ما يكون يجوز له ان يستثنيه منه. ولا يجوز له ان يستثني منه الا الثلث. فما دونه - [01:08:56](#)

قال مالك وهذا الامر الذي لا اختلاف فيه عندنا باب الحقرة والتربص احسن الله اليك لا اله الا الله حسبنا الله ونعم الوكيل احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - [01:09:16](#)

الافضل العزلة الذهاب للاجتماعات الاقارب الذي يكثر فيها اللغو والغيبة وغيرها هذا سؤال فيه الجواب لا اشكال في ان العزلة افضل من حضور هذه الاجتماعات المشتملة على المحرمات اعتزالها خير - [01:09:51](#) الا ان يكون في وجودك يا فلان يعني اصلاح وانكار وتعليم مناصحة يكون الحضور لتحقيق هذه المصلحة وتقليل الشر. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ذكرتم الالفاظ والاسماء المشتركة لها قاعدة يتضح بها المقام جدا - [01:10:32](#)

وهذه القاعدة حاصلها ان لها ثلاثة انواع ووجوه ذكرتم الوجه الاول منها ونسيتم ذكر الوجهين الثاني والثالث فلعلكم تتكرمون بذكرها هي الاسماء المضافة مثلا اسم الملك جاء في اسماء الله وجاء في اسماء العباد. الحي جاء في اسماء العباد وفي اسماء الله - [01:11:03](#)

هذا اللفظ المدني ثلاث اطلاقات في حال الاضافة الى الله الملك القدوس وفي اسماء العباد وقال الملك ائتوني به والحالة الثالثة الملك دون اضافة ففي الحالة الاولى والملك القدوس يدل على الملك المختص بالرب - [01:11:35](#)

وهو الملك المطلق التام الذي يختص به سبحانه وتعالى ولم يكن طارئا عليه بل لم يزل هو الملك سبحانه وتعالى والملك في صفات المخلوق تختص بالملك المحدث المحدود ملك محدود - [01:12:03](#)

تلك المخلوق له حدود على مكان على بلد على شيء معين اما الملك مطلقا فانه اسم شامل للملك المطلق او الملك المحدود وقل مثل ذلك في الحي وارجع الى هذا في العقيدة التدبيرية في كلام الشيخ على - [01:12:32](#)

في قوله سمي الله نفسه باسماء وسمى بعض عباد الله باسماء توافقت تلك الاسماء عند الاطلاق ومثل لهذا بالحي والعزيم والملك والعليم وغير ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:13:04](#)

انا من الرياض وذهبت الى جدة لمهمة عمل وقبل الذهاب كنت افكر بالعمرة كنت اقول اذا تيسرت لي اخذت عمرة وان لم تيسر فالحمد لله على كل حال فهل يعتبر هذه نية العمرة وهل يجب علي الذهاب الى الميقات للإحرام؟ ام يجوز الإحرام من - [01:13:33](#)

بيدو انك غير عازم يعني لم يكن امرا مقررا الان ستأتمر بل علقت الامر على الامكان في ظهر لي والله اعلم ان لك ان تعتمر من اذا حصل لك العزم وتيسرت الاسباب - [01:14:03](#)

ان تحرم من جده لان ارادتك ليست ارادة جازمة نعم واحد امين ورايح لمكة لا للعمرة بل لزيارة او تجارة ثم بدا له ان يعتمر فحكم
01:14:27 - حكم اهل مكة نعم -

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة يقول شخص اعتمر فلما انتهى من السعي لبس ثوبه ناسيا قبل الحلق وفي نفس الوقت
خلع آآ ثوبه ولبس الاحرام وحلق فهل عليه شيء - 01:15:08

ليس عليه شيء ان شاء الله نعم لانه فعل ما فعل من لبس المخيط خطأ ونسيانا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي الطريقة
المثلى لحفظ القرآن؟ فاني عازم على - 01:15:34

ذلك رتب وقتك واجعل لك في كل يوم قدر من الحفظ وتعاهد ما تحفظ. راجعه واختار لك من يدارسك القرآن ويستمع لك هذه هي
الطريقة ان ترتب لنفسك وقت وقدر من القرآن تحفظه في كل يوم - 01:15:59

واختر لك من يعينك على ذلك من مدرس او مدرس نعم - 01:16:29